

اسم المقال: الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية في الأعمال الخزفية لدى عدد من الفنانات السعوديات المعاصرات
اسم الكاتب: شذا براهيم الاصبه، بيان عيد الباحث
رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/9390>
تاريخ الاسترداد: 2026/07/10 10:15 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعالم
الإنسانية
والاجتماعية



المجلد 21، العدد 4

جمادي الثاني 1446 هـ / ديسمبر 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية في الأعمال الخزفية لدى عدد من الفنانين السعوديات المعاصرات

شذا براهيم الاصقه⁽¹⁾

بيان عيد الباحث⁽²⁾

تاريخ القبول: 2023-08-23

تاريخ الاستلام: 2023-04-01

ملخص البحث:

تشهد الساحة الفنية السعودية حراكاً غير مسبوق في مجالات الفنون كافة، وخصوصاً مجال التشكيل الخزفي. من هذا الجانب سعت الدراسة الحالية للتعرف إلى ما يميز الأعمال الخزفية المعاصرة في المملكة العربية السعودية. وبما تقدمت من خصائص تشكيلية وأبعاد جمالية تعبر عن مضمون تشكيلي متفرد للبنية التشكيلية للمنجز الخزفي لدى عدد من الفنانين السعوديات المعاصرات في الساحة الفنية، وذلك من خلال التعرف والكشف عن الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للخزف السعودي والتأكد من تحققها لدى الفنان الخزفي السعودي وفق منهجية علمية تعتمد على النظرية التشكيلية في التحليل الفني. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث قصدية لخمس أعمال خزفية من نتاجات فنانين سعوديات معاصرات. وتوصلت الدراسة لنتائج؛ من أهمها أن البناء التشكيلي للأعمال الخزفية للفنان السعودي المعاصر تتصف بعدد من الأبعاد الجمالية تميزها عن غيرها بما تحمله من الهوية الفنية للفنان السعودي. كما تضمنت عدداً من الأبعاد الجمالية والتشكيلية كالإيقاع والانتزان، والتجاور، والتداخل، والتراكب، والتوافق بين الشكل والفراغ في العمل الفني تحقيقاً للابداع التشكيلي؛ إذ عرضت الأعمال مهارة الخزاف السعودي وحرفيته. ووضحت الدراسة أن البناء الخزفي السعودي المعاصر يمتاز بجماليات فنية مميزة تتواكب مع التطور العالمي للفنون. كما أوصت الدراسة بضرورة تسليط الضوء على الأساليب والتقنيات في أعمال الخزافين السعوديين من جوانب متعددة

الكلمات الدالة: الأبعاد الجمالية، الخزف، نقد وتذوق فني، الفن السعودي المعاصر.

(1) كلية الفنون – جامعة الملك سعود (الرياض - المملكة العربية السعودية)

salasqha@ksu.edu.sa

(2) كلية التصميم والفنون التطبيقية – جامعة الطائف (الطائف - المملكة العربية السعودية)

مقدمة الدراسة:

يعد الجمال ظاهرة أصيلة تكمن وراء كل الأشياء الموجودة في الطبيعة، وفيما ينتجه الإنسان من أعمال فنية. فعلم الجمال من أكثر العلوم التي حظيت بالدراسة والبحث من قبل الفلاسفة على مر العصور للوصول إلى قيم جمالية لتنظيمات العناصر والبناء التصميمي للتشكيلات الجمالية ومدى تجانسها، يتم إدراكها من خلال العلاقات الكامنة وراء النظام المتكامل، والشعور بالقيم الجمالية الناتجة عن مدى وعي المتلقي بقيم التنوع والوحدة والتضاد والاتزان، وما تثيره من متعة إدراكية جمالية (فراج، 1999). كما تكمن أهمية علم الجمال في ارتباطه الوثيق بدراسة الأفكار والمعاني الضمنية للإنتاج الفني وتحليلها، وذلك بتناول جانبي التعبير الفني الأول يتضمن الجانب الإبداعي للفنان، والثاني يتناول الجانب التحليلي للمتلقي (سلوم، 2020) وكلاهما يسهمان في الوصول إلى قيمة عليا للحكم الجمالي

يعتمد الإنتاج الفني على القيم والأبعاد الجمالية والتشكيلية للفنون، لكونها المقومات الأساسية والجوهرية التي تركز عليها العلاقات الشكلية وعناصر بناء المنتج الفني على اختلاف فتراتها الزمنية، وبالخصوص الفنون المعاصرة، وهذا ما يؤكده مهدي والموسوي (2019) بتقييم الفنون المعاصرة من خلال ما تمتاز به من تنوع في بنية المنجز الفني من حيث الأساليب والتقنيات، والشكل والمضمون لخلق نوع من الجذب البصري وتفاعل المتلقي مع القيمة الجمالية. من هذا المنطلق يؤكد الثقفي (2021) أن لكل تجربة جمالية مكونان رئيسان هما القيمة الجمالية للمضمون، والمادة في الأسلوب

ويعد فن الخزف من أعرق الفنون ظهوراً وتواجداً عبر التاريخ؛ إذ اقترن وجوده على تحقيقه للجوانب النفعية والوظيفية. كما شملت تشكيلات جمالية تعبر عن ثقافات الشعوب وفكرها الاجتماعي والسياسي. كما سعى الخزاف إلى تشكيل الأنية بطرز فنية وتقنيات متعددة مطوراً أساليب البناء الشكلي ومعالجة السطح الخزفي للوصول إلى صياغات فنية يحقق من خلالها القيمة الجمالية المميزة للمنتج الخزفي متأزرة مع الجانب الوظيفي الخاصة به (الموكاء، 2019). وسعى عدد من الباحثين لدراسة وتحليل القيم والتقنيات الجمالية للمنتج الخزفي، منها دراسات تناولت الجانب الجمالي للتشكيل الخزفي كدراسة مهدي والموسوي (2019) التي هدفت إلى تسليط الضوء على الأبعاد الجمالية والتقنية في الخزف الأمريكي المعاصر، والسعي إلى إثراء المجال الخزفي ودعم ذوي الاهتمام والباحثين والمختصين في مجال الخزف

طغت التغيرات المعاصرة على الفنون بكافة تفرعاتها ومجالاتها ومنها الخزف. اتسمت هذه التغيرات بأبعاد فلسفية وجمالية متغيرة، وقد أوجد الخزاف المعاصر أفقاً شاسعة مهدت لنبوغه وانتشاره محلياً وعالمياً، كما أدى إلى اتساع مجال تأثيره عبر جملة

الأساليب والابداعات الخزفية لعدد كبير من التيارات الفنية المعاصرة في الخزف المحملة بالكثير من الأبعاد الجمالية والتشكيلية (الجبوري وآخرون، 2018). وهناك عدد من الفنانين السعوديين الذين كان لهم دور فعال خلال مسيرتهم الفنية في إثراء المجال الخزفي، وقد بدأ يأخذ مكانه كبيرة في الساحة الفنية السعودية، من حيث الظهور في المعارض والمسابقات الفنية، وتفرد إنتاج الفنان السعودي بأساليب فنية وتشكيلية مميزة بسماتها وأبعاد جمالية. حيث تناول ذلك عدد من الباحثين كدراسة الموكاء (2019) التي استهدفت العوامل المتعددة المؤثرة على الأعمال الخزفية السعودية المعاصرة والوقوف على سماتها الفنية والجمالية، والاستفادة منها لاستحداث أشكال خزفية مبتكرة. ودراسة السريحي (2018) التي هدفت إلى الكشف عن إمكانيات الموروث الشعبي في المملكة وأوجه الاستفادة منه في التشكيل الخزفي. ومن هنا أتضح للباحثين تناول الإنتاج الخزفي السعودي المعاصر بالدراسة والتحليل الجمالي، لذلك تسعى الدراسة الحالية لتحديد الأبعاد الجمالية للأعمال الخزفية في المملكة العربية السعودية وخصوصاً لدى الفنانين السعوديات المعاصرات، وتسليط الضوء على بنيتها الشكلية لإثراء المجال البحثي في هذا الجانب

مشكلة الدراسة:

تشهد الساحة الفنية السعودية حراكاً غير مسبوق في كافة مجالات الفنون، ومنها مجال الخزف الذي حظي باهتمام كبير من قبل الفنانين والهواة، وكافة أفراد المجتمع السعودي على تنوع توجهاتهم الفكرية والفنية والجمالية، ولما للخزف من أبعاد وقيمة فنية منحتها سمات جمالية متفردة من حيث القدرة التشكيلية والتنوع اللوني الهائل، وإمكانية التحكم في الإخراج النهائي للمشغولة الخزفية وفق التقنيات وأساليب البناء والإخراج المعاصرة. ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة والتي تتلخص في أهمية التعرف على هذه الخصائص والأبعاد الجمالية للأعمال الخزفية المعاصرة في المملكة العربية السعودية، وتتضح من خلال السؤال الرئيسي التالي:

ما الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية في الأعمال الخزفية لدى عدد من الفنانين السعوديات المعاصرات؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي للبحث الأسئلة التالية:

1. ما الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية؟
2. ما الأبعاد الجمالية للتشكيل الخزفي؟
3. ما مدى تحقق البعد الجمالي في الأعمال الخزفية لدى الفنانين السعوديات المعاصرات؟

أهداف الدراسة:

يسعى البحث لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

1. إيضاح مفهوم الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية.
2. التعرف على الأبعاد الجمالية للتشكيل الخزفي.
3. الكشف عن الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للأعمال الخزفية للفنانات السعوديات المعاصرات عن طريق تحليل عينه مختارة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتجلى الأهمية النظرية لهذه الدراسة في التعرف إلى مفهوم التشكيل الخزفي، ومجالات البناء الخزفي المختلفة، والإلمام بالأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للتشكيل الخزفي

الأهمية التطبيقية: تقوم الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة على كونها من الدراسات التحليلية التي تكشف الأبعاد الجمالية للتشكيل الخزفي المعاصر في المملكة العربية السعودية، وسيكون من خلال تحليل عينه مختارة من أعمال الفنانات السعوديات المعاصرات

محددات الدراسة:

الحدود الموضوعية: الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية لأعمال الخزفية المعاصرة في المملكة العربية السعودية

الحدود الزمانية: الفترة ما بين 2012-2022.

الحدود المكانية: أعمال فنانيين في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

الأبعاد الجمالية (Aesthetic Dimension)

يُعرَّفُ المعموري الأبعاد (2014) بأنها كل ما يكون بين نهايتين غير متلاقيتين، وهو امتداد إمّا قائم بجسم وهو عَرْضٌ، وإمّا بنفسه وهو جوهر. ويُعرفها مهدي والموسوي (2019) في مجال الخزف، بأنها الرؤية الشمولية والجمالية للإحاطة بالبنى الشكلية للتقنية.

أما الجمالية فعرّفها قاموس (Oxford) بأنها نظرية في التذوق، وأنها عملية إدراك حسي للجمال في الطبيعة والفن

كما تعرف الجمالية بأنها النزعة المثالية التي تبحث في الخلفيات التشكيلية للمنتج الفني؛ إذ يتم اختزال جميع عناصر العمل الفني في جمالياته (علوش، 1985). والجمالية لدى النوري (2022) هي رؤية ترتبط بنظم المعرفة ارتباطاً مباشراً، وتتأثر بفلسفات الفكر والوجود الإنساني

إن الأبعاد الجمالية تتمثل في المدى الناتج عن رؤية المخرج الفني للفن وانعكاساته على الذوق الجمالي، وهي جمالية نسبية تسهم فيها المجتمعات من خلال إبداعاتها الفنية والأدبية والثقافية (المعموري، 2014)

التعريف الإجرائي للأبعاد الجمالية:

يقصد بها القيم الجمالية التشكيلية الفنية والفلسفية المتضمنة في العمل أو التصميم الفني، وقد تكون تقليدية متعارف عليها تتبع أسس التصميم، وغير تقليدية تتبع رأي الناقد والقيم الفنية

الأعمال الخزفية (Ceramics Sculptures)

الأعمال الخزفية أو المنتج الخزفي هي ما يتم صنعه بخامة الطين من خلال تشكيلها ومرورها بعدة مراحل تسلسلية، ومن ثمة تحرق للوصول إلى حالة الصلابة ومن ثم تزجج باستخدام الطلاءات الزجاجية لتصبح منتجاً خزفياً (عبد الله، 2015). وتعرفها الموكاء (2019) بأنها المشغولات المصنوعة من المواد الطينية، والتي تكتسب خاصية المعالجة الحرارية، والتي يستخدم فيها الخزاف التقنيات المتعددة للوصول إلى تحقيق القيم التي يهدف إليها الفنان

التعريف الإجرائي لمصطلح الأعمال الخزفية:

هو نشاط فني إبداعي يقوم على خامة الخزف، وفكر الفنان وخبراته التشكيلية والبنائية في إنتاج أعمال ذات أبعاد فنية وجمالية، وفق معايير محددة ومناسبة للتقنية المتبعة ومتوافقة مع البعد الوظيفي الذي تقوم به

المعاصرة (Contemporary)

تُعرفها هوساوي (2022) بأنها مفردة تطلق على مختلف الفنون التي تتمتع بصفات وأفكار الفترة الزمنية التي يعيشها الفنان منتج العمل الفني. ويعد مصطلح المعاصرة من المصطلحات الجديدة ويقصد بها كذلك نقل الأفكار المستحدثة والمعاصرة وترويجها، والتي تمثل التطور الفكري والثقافي الذي يشهده الوقت الراهن والواقع المعاش (غزوان، 2021).

وُتُعرفها وهبه (2001) بأنها المعارف والفنون والأفكار التي تسود الفترة المعاشه، وتشمل حرية الفكر ومرونة التقبل والتكيف مع ما يستحدث في مختلف الميادين فالقيود ورفض التطوير تعادي المعاصرة

التعريف الإجرائي للمعاصرة:

المعاصرة تتضمن معنى التزامن مع الوقت المعاش ومواكبة مستحدثاته، والمقصود بالخزف المعاصر هو التواجد ومواكبة العصر وإمكاناته المادية والثقافية والفنية، وإيجاد الحلول المبتكرة لتطويره

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لنوع الدراسة التي يقوم عليها موضوع البحث. حيث سيطبق المنهج الوصفي من خلال دراسة أهمية الأبعاد التشكيلية والجمالية للبناء بالخزف وتوضيحها. أما المنهج التحليلي سيستخدم من خلال تحليل لبعض أعمال الخزفيين السعوديين ودراسة الأبعاد الجمالية وفق النظرية الشكلية للنقد الفني للنماذج المختارة في الدراسة

مجتمع الدراسة:

يتجلى مجتمع البحث في الأعمال الخزفية للفنانين السعوديين المعاصرين في الفترة ما بين 2012 - 2022م، وبما أنه لا يوجد دليل للفنانين السعوديين المعاصرين للأعمال الخزفية، ومن ثم فلا يمكن حصر مجتمع الدراسة، وعليه سوف يتم اختيار العينة بالتواصل المباشر مع عدد من الفنانة ومن الحسابات الشخصية لهم حسب ما يغطي هدف البحث الحالي

عينة الدراسة:

حددت الدراسة خمسة أعمال خزفية من نتاجات الخزافين السعوديين المعاصرين الإناث، وتم الاختيار بصورة قصدية لتمثل عينة البحث الحالي وفق المسوغات التالية:

1. تنوع التكوينات الخزفية المختارة ما بين مجسمات ثلاثية الأبعاد وجداريات ذات بعد ثنائي.
2. تعدد التقنيات التشكيلية ما بين الأعمال المختارة.
3. تعود لفنانين سعوديين من ذوي الخبرة الفنية في المجال الخزفي.

4. تشمل موضوعات ذات أبعاد جمالية وبنية شكلية مختلفة.

وهي خمسة أعمال فنية عمل واحد لكل من:

هدى هوساوي، أروى المالكي، آلاء الجحدي، بيان الباحث، وسام فلمبان.

الإطار النظري

الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية:

تتعدد الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للعمل الفني وتتنوع وفقاً للتطور التاريخي عبر العصور، إذ تعتمد معايير تقييم هذه الجاليات وفقاً للهوية الثقافية والتاريخية والاجتماعية والفكرية والسياسية للبيئة المحيطة بالفنان والمتلقي، وبذلك تحدد مفهوم الذوق العام لتقبل هذه القيم وتشكيلاتها الفنية. كما تتنوع مفاهيم القيم الجمالية في التعبير الفني وفقاً لعوامل فسيولوجية مختلفة، وهي تعتمد على قدرة الخزاف باختيار موضوعات فنية تتضمن بناء أبعاد للقيم الجمالية في العمل الفني من خلال استعمال الأسس التصميمية كالتوازن والوحدة، والإيقاع، والتكرار، والانسجام، والتناسب، وكذلك الحركة، واستعمال العناصر التصميمية كالخط، النقطة، الملمس، الفضاء، اللون، والشكل، وهي تعد من سمات نجاح المنتج الخزفي وبناء قيمة الجمالية. كذلك يمكن تحقيق الأبعاد الجمالية عن طريق الشكل ومقوماته بتوظيف العلاقة بين الشكل والفضاء الذي يحتويه (عناد، 2017)، والعناصر الأخرى لإظهار تكوينات جديدة، فأبعاد القيم الجمالية تأخذ صيغاً جديدة ومتعددة بين عنصري الشكل والفضاء في العمل الفني.

يعتمد مفهوم البنية الشكلية للعمل الفني على العلاقات الشكلية التي تترجم الأبعاد الجمالية له، ويصف غولى والشرع (2020) العلاقات الشكلية التي يستخدمها الفنان بمعطيات العناصر البنائية وعلاقتها بالمنجز الفني، فعملية التنظيم والتناسق والتخطيط، ومعالجة الوحدة وطبيعة المضمون والرسالة التي يراد إيصالها وفق بناء منطقي للعلاقات المتداخلة بين البنية الشكلية وانعكاساتها للإنتاج الجمالي للفن. كما تعددت التصنيفات حول الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية ويمكن تلخيصها في ثلاثة عناصر رئيسية:

1. الشكل الكلي للعمل الفني.
2. اللون.
3. عناصر مشنقة وتشمل: النقطة وما ينشأ عنها من خطوط، وأشكال، ومساحات، والكتلة والفراغ، وتتضمن كذلك معالجات سطحية كالملمس والظل والنور. (الخولي، سلامة، 2007).

كما صنفها أبو ريان (2010) كمبادئ لتحقيق الأبعاد الجمالية في البنية الشكلية للمنجز الخزفي على وجه الخصوص إلى: الوحدة، والتوازن، والإيقاع وما يتضمنه من قيم كال تكرار، والتنوع، والتدرج. ومما سبق يتضح أن الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية ما هي إلا الصورة النهائية للمنجز الفني في التحام عناصره والمحيط الفني الذي يشملها، وما تعكسه على المتلقي من تأثير سيكولوجي يحقق المتعة الجمالية له

الأبعاد الجمالية للتشكيل الخزفي:

تعد صناعة الخزف من الفنون المهمة في حياة الإنسان والتي عرفها منذ القدم، وهو مجال يتطلب من صانعه الربط بين المهارات العقلية واليدوية، لكونه فناً يحمل العديد من القيم والأبعاد الجمالية والفلسفية إلى جانب المهارات والتقنيات اللازمة في مجال الإنتاج الخزفي (مصطفى، 2017). وتقدم لنا الساحة الفنية المعاصرة أعمالاً فنية تتسم بالحدثة، والتي كان للفكر السائد أثر على تنوعها الإبداعي والجمالي من خلال استخدام خامات جديدة، واستحدثت تقنيات وأساليب جديدة للتشكيل الفني، ويعد مجال التشكيل الخزفي أحد أهم المجالات التي شهدت التطور في كافة المعايير والتقنيات في التكوينات الخزفية المعاصرة.

• مفهوم التشكيل الخزفي:

يطلق لفظ شكل على طريقة تنظيم العناصر في التكوين الفني، والعلاقات فيما بينها، بما تحمله هذه التنظيمات من دلالات تعبيرية وحسية لهذا الناتج بحيث يسهم كل عنصر بدوره في إثراء الشكل الكلي للعمل الفني (الهيبي، 2020).

ويذكر العشماوي (1981) أن الشكل الخزفي هو كل ما يتصل بالبناء المحسوس للمنتج الخزفي من تناظر والوان ونسب وروعة التكوين بغض النظر عن المضامين التي يتناولها البناء الخزفي.

مما سبق نجد مفهوم الشكل الخزفي يتمثل في الترابط والتداخل الكلي ما بين شكل العمل ومضمونه وتدعيم كل منهما للآخر وإبراز مكامن الجمال في كليهما وتمثيلهما له كوحدة متماسكة.

• تقنيات التشكيل الخزفي:

يصفها جوهان (Johan, 2017) بالطريقة والخطوات المتبعة في إنشاء وتنفيذ العمل التي يسعى بها الخزاف للجمع ما بين قابليتها للتوافق مع الموضوع وإمكانية تحقيقه من خلالها، وتتنوع أساليب التشكيل الخزفي وطرقه وتتعدد تبعاً لطبيعة الأعمال المنفذة،

ويندرج تحتها عدة أساليب بنائية، ومنها:

- تقنية البناء بالحبال:

تعد من أقدم التقنيات في البناء اليدوي وأهمها، وتتسم بالبساطة والعضوية والاعتماد الكلي على يد الخزاف في عملية البناء. تعمل هذه التقنية على تدريب العين واليدين على إدراك التماثل بين أجزاء العمل، كذلك تدعم نواحي الابتكار الذي ينتج عن التشغيل اليدوي وفعالية التعامل مع الخامة (Cobb,2018)

- تقنية البناء بالشرائح:

يعد التشكيل بالشريحة أحد التقنيات المستخدمة في التشكيل الخزفي لتحقيق المفهوم البنائي للتكوين الفني؛ إذ يسعى الخزاف إلى إنشاء علاقة تبادلية بين الشكل والفراغ في تكوينات ذات بنية تعبيرية تعكس فلسفة الفكر المعاصر (الصالح، 2016). وهي تقنية تتشابه إلى حد ما مع طريقة التشكيل بالحبال إلا أنها أسرع فالإنجاز وتشكيل العمل الخزفي لإمكانية التحكم في حجم الشريحة حسب البعد المطلوب للمنجز الخزفي.

- تقنية البناء بالصب في القوالب الجبسية

تعتمد هذه التقنية على التشكيل بالطينيات السائلة، والصب داخل القوالب الجبسية، وتعد من التقنيات التي تسمح للخزاف بإعداد نسخ متكررة لنفس تصميم القالب، وفيه يمر الخزاف بمراحل من تصميم القالب وتنفيذه، والبداية بمراحل الصب والتجفيف والتشطيبات اللازمة للسطح الخزفي

- تقنية البناء بالضغط في القوالب:

وفيه يتم الاستناد على قالب وفق التصميم المراد تنفيذه، مع إمكانية استخدام العديد من الخامات لإنتاج القوالب كالجص، الخشب، الفلين، وغيرها. وتعتمد هذه الطريقة على كبس الطينة داخل القالب إلى حين الوصول للسمك المطلوب، وهي تقنية ذات كفاءة عالية عندما يتطلب الأمر عدة نماذج من القطعة الخزفية، ولها نوعان كما يصنفها عبد الله (2015):

1. قالب فردي من قطعة واحدة وبه ننتج أعمال ثنائية البعد كالبلاطات الخزفية.

2. قالب متعدد القطع لذات التصميم لإنتاج مجسمات ثلاثية البعد، وهنا يتطلب الحرص في عملية اللحام للأجزاء مع بعضها لبعض.

- تقنية البناء بالدولاب الكهربائي (عجلة الخزاف)

تعد من التقنيات الأكثر صعوبة والتي تحتاج إلى ممارسة عالية وخبرة كبيرة للتحكم في الشكل الخزفي أثناء عملية التشكيل، حيث يصفها عبد الله (2015) بأنها من الفنون التي يصعب تقنيها لأن لكل خزاف أسلوبه الخاص في التعامل مع الدولاب ودرجة ليونة الطينة المستخدمة فيه لإنتاج القطع الفنية وفق مراحل ذات تسلسل مدروس ومحدد

• العناصر الأساسية المكونة للبناء الخزفي:

قد تبدو عناصر الشكل الخزفي (الكتلة، الفراغ، الملمس، الخط، واللون) جميلة بذاتها عندما نتناولها وهي متفرقة، إلا أنها تصبح أكثر جمالا وتأثيرا بصرياً عندما تتحد وتتماسك فيما بينها وتكوّن فضاء العمل الخزفي (الهيئي، 2020). علاوة على ما سبق تندرج في تكوين العمل الخزفي عناصر أساسية نذكر منها ما يلي:

- التصميم

لوصول العمل الخزفي إلى بنية شكلية مكتملة وتحقيق القيم الجمالية المرجوة منه، لا بد أن يبنى على تصميم مسبق يحمل فكره الفنان، وذلك لانتقاء العناصر والتقنيات التي تتوافق مع التصميم المراد تنفيذه، مع المعالجات السطحية. ومن هذا المنطلق يذكر الهيئي (2020) أن لكل عنصر في الشكل الخزفي يجب أن يؤلف مفردة ضرورية في العمل الذي يهدف إليه الخزاف؛ لذا يجب أن تعيش كل عناصر العمل الفني بفضاء مترابط؛ لكي تخلق وحدة فنية ذات قيمة جمالية للإناء الكلي للعمل الفني لا يمكن تحقيقه في العنصر المنفرد. وبذلك نجد أن التصميم في المنجز الخزفي له تأثير أساسي ذو علاقة وثيقة بطبيعة الخامة ومعرفة خواصها لتحقيق التكامل بين المكونة للبناء الخزفي

- التشكيل

للتشكيل في صناعة الخزف لا بُدَّ من تحقيق التوازن والانسجام بين عناصر العمل الفني المرئية والضمنية، وعليه تتبع تقنيات التشكيل الخزفي المعاصر طرقاً مختلفة تتطور على مر العصور وما زالت تسعى لمواكبة مستجدات العصر. مؤخراً ظهرت تقنيات مبتكرة للتشكيل الخزفي عبر الطباعة ثلاثية الأبعاد

وفي هذا السياق تذكر الصالح (2016) أنه تتحدد القيمة التشكيلية للمنجز الخزفي بمدى نجاح العلاقة بين النظام البنائي والعناصر الأخرى المكونة له، كما تعد هي النتاج التحصيلي للطريقة البنائية للعمل الخزفي

- الأساليب التقنية

هي مجموع الأساليب التقنية والفنية التي تُكسب المنجز الخزفي النهائي الأصالة والتفرد، وتعد من أهم العناصر التي تميز عمل الفنان عن غيره بإضفاء بصمته على عمله الخزفي. من هذه الأساليب التقنية تذكر أبو ريان (2010) التداخل ما بين أسلوب التشكيل وأسلوب الخزاف في دمجها، بالإضافة على السطح الخزفي، وذلك بالطلاءات الخزفية ومجالها اللامتناهية.

- معالجة الأسطح

يعد من أهم عناصر التشكيل الخزفي، ويتضح ذلك في جميع الأشكال الخزفية على مر التاريخ، لذلك نجد اهتماماً منفرداً متجدداً من قبل الخزافين يعكس فكراً وخيالاً وحسباً عالياً سعياً منه للوصول لعمل خزفي متكامل (Turner,2009).

وهذا ما تؤكدُهُ أبو ريان (2010) بقولها إنه يجب معالجة السطح بأسلوب تقني يناسب القيم التشكيلية للشكل الخزفي ويضيف له الحيوية والجمال، مع إدراك الجانب الوظيفي له. ولذلك تعددت الأساليب التقنية لمعالجة الخزف. وتنوع المعالجات للسطح الخزفي، وتنقسم هذه المعالجات إلى طريقتين إحداها تتم قبل الحرق والتسوية للقطعة الخزفية ومنها الحفر والتفريغ والتطعيم والنحت البارز والغانر وغيرها، والأخرى تتم بعد الحرق، ومنها ما يتم باستخدام الطلاءات الزجاجية وما يمكن تطبيقه من خلالها كالطباعة والرسم

- الحرق والتسوية

هي مرحلة يتم فيها تحول المشغولات الطينية إلى فخار، وتحدث من خلال تعرض المشغولات الطينية لدرجات حرارة مرتفعة لتصبح أجساماً صلبة ذات مقاومة للظروف الطبيعية (عبد الله، 2015)، ويعرفها بودنهام (Bodenham,2018) بأنها الخطوة الأخيرة من مجموعة عمليات يمر من خلالها العمل الخزفي، وتعد من أهمها للحصول على منتج خزفي متكامل

• علاقة الأبعاد الجمالية بالتشكيل الخزفي وتطورها التاريخي:

تعد صناعة الأواني الخزفية من أقدم الصناعات عبر تاريخ البشرية. حيث كان سبب صنعها لأغراض نفعية، ومع التطور البشري لم يعد الخزف محصوراً في الجانب النفعي الوظيفي فحسب، بل امتد إلى أبعد من ذلك، فأصبح يستخدم تقنيات متعددة في بناء الشكل الخزفي مختلفة الأنواع والعمليات الأدائية لإنجاز الشكل الخزفي على شكله النهائي، ويكون ذا قيمة فنية وجمالية (السريحي، 2018)

إن تعدد الفلسفات والتوجهات الفنية المعاصرة مع مطلع القرن العشرين؛ أدى إلى تغير المفهوم التشكيلي للفنون عامة والخزف خاصة، وهذا ما تؤكدته الحازمي (2018) بكون التشكيل الخزفي كغيره من الفنون تأثر بمفاهيم هذا التطورات والاكتشافات العلمية الحديثة والمستمرة، من نظريات التجريب المتعددة للخامات والتقنيات البنائية والمعالجات السطحية، حيث اتسعت دائرته لتشمل العلم والفكر والمجتمع وذات الفنان ومفاهيمه، وغير ذلك مما أنتجته الثقافات والمفاهيم المعاصرة.

الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية في الأعمال الخزفية لدى الفنان السعودي المعاصر:

• البنية الجمالية للمنجز الخزفي المعاصر

تشكل البنية الشكلية والتقنية المستخدمة من أهم الركائز التي تسهم في الوصول إلى القيمة الجمالية في الأعمال الخزفية المعاصرة، فالشكل الكلي للتكوين ونوعية المعالجة السطحية يعد من العوامل المؤثرة في عمليات التشكيل، وعلاوة على ذلك تعتبر تقنيات الحرق ضرورة جمالية تشكل دوراً محورياً في الشكل النهائي للمنجز الخزفي. ومن هذا المنطلق يذكر نوري (2022) أن مجال البحث في الأبعاد الجمالية لفن الخزف يسير نحو اتجاهين، أولهما يحمل التركيب الشكلي ويتمثل في العملية التصميمية والبنائية للعمل الخزفي، وربطها بالأبعاد الفنية. والثاني يتناول المعالجات المرتبطة بالخامة وآلية ارتباطها مع خامات أخرى، والخروج بصورة كلية متناسقة ومتكاملة

وعليه أورد عامر (2021) أن الخزف المعاصر يعتبر من الفنون التي تقوم على اتساق العلاقة بين الشكل ككتلة في الفراغ وكيفية معالجة سطحه من خلال التقنيات الخزفية محققاً الوحدة المتكاملة في الصياغات التشكيلية، والمضامين الجمالية المعاصرة. كما سعى الفنان إلى توظيف تقنيات مختلفة لتشكيل الخزفي تمثل سعيه الدائم والمستمر في التعامل مع خاماته جديدة وتجارب متعددة والتدريب على تطويعها وتوجيه كل طاقاته الإبداعية نحو إنتاج أعمال تنصف بالأصالة والطلاقة محمله بقيم الأبعاد الجمالية متفردة

يتسم الخزف المعاصر بتعدد التكوينات الشكلية المنتظمة، وغير المنتظمة التي كان لها دور في إنتاج أعمال خزفية إبداعية بتقنيات مختلفة ذات قيم وأبعاد جمالية متنوعة، تسهم في إظهار تشكيلات جمالية تعبيرية متعددة بفعل التداخل بين التكوين، وتقنيات إخراج أسطح الملامس، وأساليب الحرق المختلفة والمتباينة. أما الأشكال غير المنتظمة فتمتاز بوجود ملامس على سطح القطع الخزفية بمستويات مختلفة بارز أو غائر أو ذات أشكال غير متساوية في التشكيل، فجمالية التنوع في التكوين الخزفي تضي على القطع الخزفية المنتجة قيمة جمالية وفنية متنوعة. وهذا أدى إلى توجه الخزافين لإنتاج قطع خزفية بتقنيات مختلفة مبتعدين كل البعد عن الأشكال التقليدية (هوساوي، والصالح، 2022)

• الخزف السعودي المعاصر:

شكّل الخزف المعاصر حضوراً مهماً لارتباطه المباشر بالفنان، واهتماماته المتمثلة في الغاية الجمالية والتعبيرية، فالمفاهيم التشكيلية المعاصرة متجددة ومتنوعة تبعاً للاتجاهات الفنية والتوجهات السائدة محلياً وعالمياً. إذ تظهر جلياً عبر الأعمال الخزفية المعاصرة لغة فنية تسعى لتحقيق أبعاد جمالية عبر تعبيرات وانفعالات الخزاف، وأثرت التراكمات التجريبية في البنية الشكلية وتطورات الخبرة في التعامل مع الخامات والتقنيات والسيطرة على تفاعلاتها عبر مراحل الإنشاء والإخراج، كل ذلك مندمج بفلسفة الخزاف وفكره الجمالي ومثيرات البيئة الاجتماعية والسياسية المحيطة به. ومن هذا السياق يذكر السريحي (2018) أنّ بنية الشكل الخزفي للفنان السعودي المعاصر تتجه نحو الرصانة، وإحكام العلاقات بين مساحة الشكل والفراغ، وقد امتاز الشكل الخزفي السعودي بحالة من الإبداع المرتبط بالتجربة الفنية بنوعية الخامات وتقنيات تشكيلها، ونوعية الألوان المستخدمة والتي تؤدي إلى إظهار الشكل الخزفي بطابع خاص ذي قيم نقدية وفنية ذات أبعاد جمالية، ومفاهيم عميقة مرتبطة بالفنان والمتلقي بشكل عام.

خلال دراسة أجرتها الموكاء (2019) حول السمات الجمالية للخزافين المعاصرين في المملكة العربية السعودية، توصلت إلى مجموعة من السمات المميزة لبعض الخزافين المعاصرين في المملكة العربية السعودية منها: الأبعاد الجمالية للنحت الخزفي، والأبعاد الجمالية للآلآزان في الشكل الخزفي، جمالية الاستلآام من الطبيعة، جمالية الملامس والمعالجات السطحية للعمل الخزفية، وجماليات الآلآزان والإيقاع والتناسب اللوني، جمالية التجريد الكلي للعناصر، وصولاً إلى جمالية التخلي عن المفاهيم التقليدية لفن الخزف، وتقنيات إضافية خامات أخرى ودمجها للإخراج النهائي للمنجز الخزفي.

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية لوصف وتحليل أعمال خزفية معاصرة لخزافين سعوديين شملت أعمالهم الفنية قيم جمالية مختلفة، يمكن الوصول منها إلى الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للمنتج الخزفي، واتخذت الباحثتان التقنيات البنائية المتعددة كأحد العوامل الأساسية التي استند عليها التصنيف، وذلك بتطبيق النظرية الشكلية في التحليل الفني؛ إذ برزت هذه النظرية في كتابات كل من روجر فراي (1866 - 1934) وكلايف بل (1881 - 1964) اللذين يعدان المؤسسين الفعليين لهذه النظرية؛ فقد ذكر فراي في نظريته الشكلية عن الفن التشكيلي والعلاقات الشكلية في اللوحة وخص منها العلاقة بين الشكل والفراغ، واعتبر الشكل هو محور عملية التحليل للوحة التعبيرية والأعمال الفنية الحديثة. أما كلايف والذي يعد ناقداً مدافعاً عن النظرية الشكلية في الثلاثينيات من القرن العشرين أكد على أن قيمة العمل الفني تتمثل في التنظيم الشكلي للعناصر الفنية سواء كانت خطوطاً أو كتلاً أو مسطحات لونية. وينصب اهتمامه النقدي على توضيح العلاقات المدركة بين العناصر الشكلية الكامنة والفريدة في العمل الفني (ستولينتز، 1981).

وتعد النظرية الشكلية مرادفة لمفهوم الحدائفة في الفن التشكيلي، فهي تستبعد كل صور المحاكاة في الفن، وتعد التنظيم الشكلي هو المعيار الوحيد للحكم على العمل الفني. ولا تعترف بأي أثر للقيم سواء الأخلاقية أو الاجتماعية أو السياسية على الفن. فلم يعد للموضوع وكذلك المضامين أي أهمية، بل المهم هو الشكل فقط. إذ تبحث النظرية الشكلية عن الطريقة الصحيحة لرؤية العمل الفني، الذي يجب أن يكون منفصلاً عن الأفعال والموضوعات الواقعية والخارجية، وذلك من خلال تجريد العمل الفني بكل ما هو خارج العمل الفني (قزاز، 2002).

واعتبر روجر فراي أن الشكل وبناءه هو الأساس في البعد الجمالي للعمل الفني وأن الشكل وجمالياته هو نتاج لعلاقات بصرية للمكونات العمل الفني، فالبناء الجمالي ينتج بفعل الصياغات الشكلية التي يتخذها العمل للتعبير عن موضوعه وليس البعد الحسي هو المنتج لتلك العلاقات (إبراهيم، 1966). وتعتمد هذه النظرية على عدد من مقومات التحليل الفني يمكن تصنيفها إلى:

أولاً- الوصف البصري.

ثانياً- التحليل ووصف الخصائص

ثالثاً- تأويل العمل.

رابعاً- التقييم والمناظرة الجمالية.

وبناء على ما تقدم سيتم تحليل نماذج عينة الدارسة من الأعمال الخزفية المعاصرة لعدد من الفنانة السعوديات للوصول إلى مدى تحقق البعد الجمالي في الأعمال الخزفية لدى الفنان السعودي المعاصر ومن خلال تطبيق مفهوم النظرية الشكلية للمنجز الفني وفق التقنيات الشكلية المختلفة للبناء الخزفي

أولاً- البعد الجمالي في بنية المنجز الخزفي عبر تقنية التشكيل بالحبال:



الصورة (1)

جدول رقم (1) بيانات العمل	
هدى هوساوي	اسم الفنان
Pattern	اسم العمل
2016	سنة الإنتاج
-	المقاس
طين فخاري (Earthenware)، طلاءات زجاجية ملونه وشفافة	الخامة
https://www.instagram.com/p/BN0eXkTgYZN/?utm_source=ig_web_copy_link	المرجع

الوصف البصري

مجسم خزفي ثنائي الأبعاد، يتكون من وحدات زخرفية نباتية متماثلة ومتكررة، تم إنتاج العمل بدمج تقنيتين هما: تقنية الحبال المتمثلة في تكوين الوحدات الزخرفية، وتقنية الشرائح في خلفية العمل، والطلاء الزجاجي مطفي ذو ألوان متعددة

التحليل ووصف الخصائص:

تتكون المعلقة الخزفية من مستويات بعدية مختلفة، حيث عمدت الفنانة لاختيار وحدات زخرفية مستمدة من الزخارف الإسلامية النباتية ذات تكرارات متماثلة لخمس وحدات توسطت العمل مع أربع وحدات جانبية أضافت بُعداً جمالياً لإطارات الفنون الإسلامية المكمل للوحدة الزخرفية

اتبعت الفنانة نظاماً خاصاً في طريقة تناولها للوحدات الزخرفية وتنظيمها بطريقة تكاملية مما يبرز الشكل الزخرفي ويدعم العلاقة التجريدية، مدعّمه لما سبق بالمجموعة اللونية المختارة التي تمثل البعد الجمالي في العمل من خلال التباين والتدرج، وبين الكتلة والفراغ. حيث يعتبر اللون لدى الفنانة ذا كيان ووجود منظم ومرتز، وعنصرًا مهمًا من عناصر التشكيل الخزفي من خلال تبايناته والعلاقة الترابطية والتكاملية وتحقيقه للبعد الجمالي في المنجز الخزفي

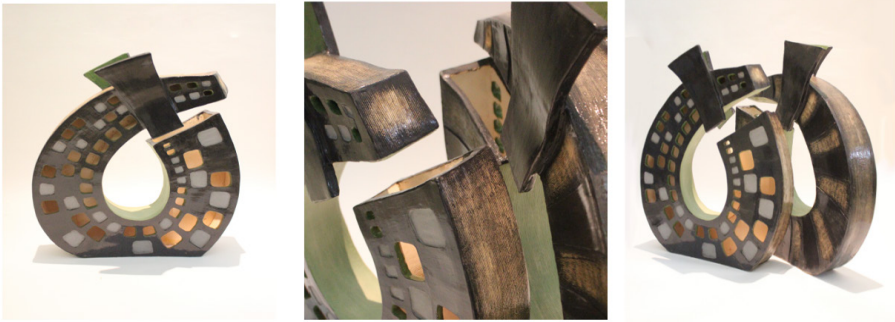
التأويل

تمكنت الفنانة من إيصال المفاهيم الجمالية للزخارف الإسلامية عبر بنية شكلية ولونية متناعمة ومتجانسة نابضة بالحياة ومعاصرة في التشكيل لتواكب المفهوم المعاصر للإنتاج الفني، وذلك بتعديده التقنيات المستخدمة التي تظهر عمق تجارب الفنانة في مجال الخزف

التقويم والمناظرة الجمالية:

يحمل هذا العمل الخزفي أبعاداً جمالية متنوعة ومتعددة، تحمل في تشكيلات بنائه التصميمي قيمًا جمالية تسهم في جذب المتلقي لتمتع بما تحمله عناصره الفنية من إبداع يتصف بالأصالة الفنية والطلاقة التشكيلية

ثانياً: البعد الجمالي في بنية المنجز الخزفي عبر تقنية التشكيل بالشرائح:



الصورة (2)

جدول رقم (2) بيانات العمل	
أروى المالكي	اسم الفنان
تجاور	اسم العمل
2017	سنة الإنتاج
49سم*53سم	المقاس
طين فخاري (Earthware)، طلاءات زجاجية ملونة وشفافة	الخامة
(المالكي، 2017)	المرجع

الوصف البصري:

مجسم خزفي ثلاثي الأبعاد يتكون من قطعتين منفصلتين ب فراغ داخلي مفتوح، انسيابي الشكل، تم تشكيله بتقنية الشرائح، مع تعدد طرق المعالجات السطحية من التفريغ بالغاثر والبارز بشكل متناوب يتماشى مع انسيابية المنجز الخزفي

التحليل ووصف الخصائص:

يمثل العمل تداخلاً جمالياً ما بين العمارة والفن، والحرف العربي، حيث جسدت الفنانة الحرف العربي (حرف النون) بأسلوب معماري مستلهم من المدرسة التفكيكية، وأهم روادها في العصر الحديث المعمارية زها حديد (المالكي، 2017).

حيث يتكون العمل الفني من تشكيل بنائي متكامل لحرف النون متجسد بشكل معماري وكأنه تصميم هندسي لمبنى سكني، مستعينة بعدد من التشكيلات اللمسية البارزة والغائرة للسطح الخزفي ذات التشكل المربع محققه التنوع في الحجم واللون لهذا التشكيل وتقديم العمل بشكل متداخل مستعينة بالفضاء المحيط بالعمل. كما تم تقديم العمل بمجموعة لونية تحقق الانسجام والتوافق بين البنية الشكلية للعمل ومخرجه الجمالي

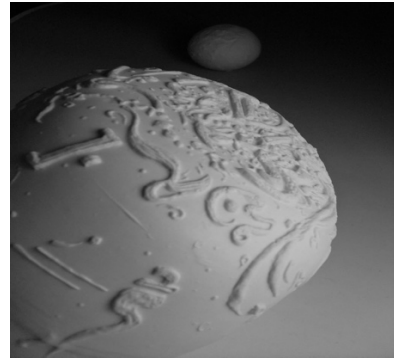
تأويل العمل:

عمدت الفنانة لتطبيق نمط من التعددية والتنوع في ملامس وأساليب والمعالجات الفنية، والبناء التشكيلي للعمل مقترنة بانسيابية الحركة والتحكم باتجاهات الخطوط والفراغات والإيقاعات البصرية لتقديم التكوين النهائي للمنجز الخزفي في قالب جمالي يحقق من خلاله رؤية وفلسفه الفنانة.

التقويم والمناظرة الجمالية:

يتميز عمل الفنانة بالترابط مستندة على الأشكال الهندسية، والعمارة، والحرف العربي، ويتضح لنا الأبعاد الجمالية من خلال التناسب والاتزان والتوزيع المدروس للمساحات وفق نظام خاص في تناول هذه العناصر بطريقة تكاملية تجمع ما بين الأسلوب البنائي والمعالجات السطحية محققة بعداً بنائياً للمجسم الخزفي يحمل قيمةً جماليةً متفردة تدعو المتلقي إلى الاندماج في الفضاء التشكيلي له

ثالثاً- البعد الجمالي في بنية المنجز الخزفي عبر تقنية التشكيل بالصب في القوالب الجبسية:



الصورة (3)

جدول رقم (3) بيانات العمل	
آلاء الجحدي	اسم الفنان
غير مسمى	اسم العمل
2013	سنة الإنتاج
مقاسات متعددة	المقاس
بورسلان	الخامة
https://www.instagram.com/p/gbFdMkpY-o/?utm_source=ig_web_copy_link	المرجع

الوصف البصري

مجسم ثلاثي الأبعاد من البورسلان مشكل بتقنية الصب في القوالب، وهو جزء من

عمل تجهيز في الفراغ. وحدات العمل عبارة عن مجسم كروي الشكل، ذي أحجام متفاوتة، تحتوي على عناصر زخرفية كتابية كمعالجة سطحية بتقنية الحفر البارز، شملت أنماطاً متعددة للخط العربي كالكوفي، الرقعة، والتلث

التحليل ووصف الخصائص

يتكون العمل الفني من أشكال كروية بيضاء اللون ذات أحجام مختلفة تحتوي كل منها على تشكيلات للحرف العربي المترابك المكون لعدد من الكلمات، حيث يتدرج العمل الفني بمقاسات الوحدات المنفذة، ويتبعها تدرج العناصر الزخرفية الكتابية؛ إذ شملت الوحدات الكبيرة على أحرف فقط، يليها الوحدات متوسطة الحجم واشتملت على كلمات، ثم القطع الأصغر واحتوت على جمل.

التأويل

تميزت الأشكال ببراء الزخارف الكتابية وتناغمها مع الأسطح الانسيابية المصنوعة من طين البورسلان ناصع البياض، إذ سعت إلى تمثيل مبدأ التراكم من منظور البناء وآلية تطبيقها على الكلمات العربية، من حيث تغير شكل الحرف عند الالتصاق بالحرف الآخر لتكوين كلمة وذلك يعد مصدر إحياء واستلهام للفنانة من حيث التصميم الكلي للمنجز الفني والوحدة الواحدة

ونجد في هذا التطبيق للنصوص إحياءات تحت المتلقي على التأمل بعمق والمحاولة للنفاز والتفاعل بين النص الكتابي والمنجز الخزفي

التقويم والمناظرة الجمالية

تميز العمل الفني بالتراكب المتباين للفضاء البنائي للعمل الفني محققاً بعداً جمالياً للبناء الخزفي الذي يقدم قيمةً جماليةً تشكيليةً متنوعةً مبتكرةً ومعاصرةً لتواكب جماليات التشكيل للفنون المعاصرة ومقدمة الإرث التاريخي والهوية العربية المتمثلة بتنوع الخطوط بشكل متفرد

رابعاً- البعد الجمالي في بنية المنجز الخزفي عبر تقنية الضغط في القوالب المتضادة:



الصورة(4)

جدول رقم (4) بيانات العمل	
اسم الفنان	بيان الباحث
اسم العمل	كُن (Koon III)
سنة الإنتاج	2014
المقاس	30*10"
الخامة	طين فخاري (Earthenware)، طلاءات زجاجية، ورق ذهب
المرجع	(Albaheth,2016)

الوصف البصري

مُعلقة خزفية ثلاثية الأبعاد مكونه من أربعة أجزاء متداخلة، تم إنشاؤها بتقنية الضغط داخل القوالب المتضادة للتصميم الخزفي. استخدمت الخزافة معالجات سطحية متعددة وهي: طلاءات زجاجية لامعة (الأبيض، البني القاتم)، التعتيق بأكسيد الحديد، الحفر الغائر، وإضافة ورق الذهب

التحليل ووصف الخصائص

تم تشكيل المنتج الخزفي وفق تقنية التداخل المترابط لبناء تصميم العمل الفني حيث تم ربط وحدات العمل الخزفي وفق نظام محكم ومدروس لماهية الخامة، فقد اعتمدت الخزافة على الحروفية في التصميم الكلي للمنجز الخزفي، وتحقيق الاتزان عن طريق تكرار العناصر والفراغ والانسياوية في التصميم من خلال الجمع بين الأسطح المستوية والمشغولة بتنوع متناسق محققاً التناغم اللوني والزخرفي المتبادل بين القطع وصولاً لإخراج مبتكر للمعلقة الخزفية.

التأويل

قدمت الخزافة نحتاً خزفياً جدارياً من حروفٍ متداخلةٍ و متمازجةٍ في تركيب واحد، حيث عمدت لإبراز جمال الخط العربي وروعته، والسعي إلى تحقيق البعد الجمالي من خلال تعدد التقنيات التي استعانت بها الخزافة لبناء أشكال ذات قيم وتشكيلات جمالية وفلسفية عبر التكوينات الخزفية المعاصرة

التقويم والمناظرة الجمالية

تمكنت الخزافة من خلال المنجز الخزفي الاستفادة من المفردة الحروفية في بناء مفردات تشكيلية وإعادة صياغتها فيما يحقق أبعاداً جمالية للمنحوتة الخزفية، حيث يحمل هذا العمل الخزفي أبعاداً جمالية متنوعة ومتعددة في بنائه التصميمي قيماً جمالية تسهم في جذب المتلقي للتمعن فيه بما تحمله من عناصره فنية وإبداع فني يدعو المتلقي إلى الاندماج الجمالي بين طيات هذه المعقلة

خامساً- البعد الجمالي في بنية المنجز الخزفي عبر تقنية التشكيل بالدولاب الكهربائي:



الصورة (5)

جدول رقم (5) بيانات العمل	
اسم الفنان	سماح فلمبان
اسم العمل	مُورقة
سنة الإنتاج	2018
المقاس	33*21
الخامة	طين صخري أبيض (Stoneware)
المرجع	https://www.instagram.com/CbCgyn/p/I1Gb_utm?link_copy_web_ig=source

الوصف البصري

يتخذ المنجز الخزفي شكلاً طبيعياً مستلهماً من النباتات وخصوصاً أوراق النبات في تكاثرها ونموها وكثافتها. وقد تم تنفيذها بعجلة الخزاف ثم تجريد شكل الورقة وتطبيقها بطريقتين الأولى عن طريق الحذف والتفريغ، والأخرى بالإضافة

التحليل ووصف الخصائص

اعتمدت الفنانة على بناء أساس التكوين بعجلة الخزاف؛ إذ وظفت من خلالها الشكل الطبيعي المستعار من الواقع الطبيعي مع تطويرها له وفق خبرتها الفنية للتعامل مع الخامة، فقد اعتمدت في التشكل على الانسجام بين الكتلة والفراغ، والخطوط المنحنية المحملة بالمضامين الجوهرية التي أسهمت في كسر رتابة الشكل العام للتكوين الخزفي. متبعة التشكيل المتتابع للأوراق المشكلة وفق تناغم محققة التكرار والتنوع في كيان متكامل ومتدرج

التأويل

أسهمت طريقة معالجة الفنانة لأشكال التوريق المتصاعدة من قاعدة العمل، والتي ترتفع بشكل متزايد نحو الأعلى، في توليد إحساس الحركة والإيقاع الذي يعمل على كسر الرتابة وتحقيق أبعادٍ جمالية وتقنية في البنية الكلية للشكل الخزفي توحى بتشكيل كوني شامل متتابع يعبر عن استمرارية العمل الفني وفق فلسفة فكرية جمالية ذات أبعاد بنائية للمنتج الخزفي

التقويم والمناظرة الجمالية

وفقت الفنانة في تصميم تكوين خزفي بشكل جمالي إبداعي، فيه أبعاد جمالية نراها من الأسس التصميمية مثل السيادة والتباين الشكلي وتوزيع الفراغات وفق بناء تصميمي في العمل الفني محققةً قيمًا جمالية توحى بتتابع والاستمرارية

مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال تحليل العينة المختارة من الأعمال الخزفية المعاصرة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي يمكن إيضاحها بالإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس: ما الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية في الأعمال الخزفية لدى عدد من الفنانين السعوديات المعاصرات؟ وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة الفرعية التالية:

1. ما الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان بالاطلاع على مجموعة من المراجع العربية والأجنبية التي تشمل عدّة دراسات وكتب تتناول الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للفنون، ومنها تم التوصل إلى أن أكثر ما يميز المنجز الفني في الفنون المعاصرة هو التكامل بين المفهوم البنائي والجمالي للعمل الفني عبر مجموعة من المعايير والأسس البنائية والقيم التشكيلية التي يتضمنها العمل الفني، والتي تحقق التكامل بين الشكل والفضاء التشكيلي للعمل الفني وفق منهجية فنية تحقق أعلى مستويات اللذة الجمالية لدى الفنان والمتلقي.

2. ما الأبعاد الجمالية للتشكيل الخزفي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم الاطلاع على مجموعة من المراجع العربية والأجنبية التي تشمل عدّة دراسات وكتب عن الخزف بشكل عام والخزف السعودي بشكل خاص. حيث تم التعرف على الأبعاد الجمالية للخزف من خلال إمكانيات وتقنيات الخامة، وفق آليات التشكيل المتعددة لها، وذلك لتوافق عناصر التشكيل الخزفي من الكتلة، الفراغ، الملمس، الخط، واللون في بناء المنجز الخزفي. حيث توصلت الدراسة إلى وجود عدد من الأبعاد الجمالية للمنجز الخزفي تتناول معايير التداخل بين القيم الجمالية والأسس التكوينية للعمل الفني والمجال المحيط بها الخزفي لكون الأعمال الخزفية بشكل عام تتكون من فضاء ومجال ثلاثي أو ثنائي الأبعاد بالتشكيل الفني، ويتم ذلك وفق تدخل الفنان واستخدام خامات مناسبة للتعبير الفني الذي يقدمه في موضوعه التشكيلي، وكيفية استخدام التقنية التشكيلية في المجال الخزفي لتشكيل هذا الخامة وإبراز أعلى مستويات للإبداع التشكيلي والتي تعتمد على الشكل والفراغ

3. ما مدى تحقق البعد الجمالي في الأعمال الخزفية لدى الفنانين السعوديات المعاصرات؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان بتحليل عينة الدراسة ومن خلال ذلك تم تحديد وكشف الأبعاد الجمالية للبنية الشكلية للخزف السعودي المعاصر فكانت كالتالي:

- يمتاز المنجز الخزفي بقدر عالٍ من التكامل البنائي والبعد الجمالي لما تتضمنه مقاصد وفكر الفنان عبر تنوع التقنيات المتبعة لتشكيل وإخراج العمل الفني والذي يحقق من خلالها رؤيته وتطلعاته.
- تضمنت الأعمال الخزفية المعاصرة عددًا من الأبعاد الجمالية والتشكيلية كالإيقاع والالتزان، التجاور، التداخل، التراكيبة والبنائية، والتوافق بين الشكل والفراغ في عملية الإبداع والابتكار حيث عرضت الأعمال مهارة وحرافية الخزاف السعودي.
- سعي الخزاف السعودي المعاصر إلى تقديم أعمال فنية تحمل صفة المعاصرة وتتسم تشكيلاتها بالهوية العربية وفق منهجية فنية تشكيلية متفردة.

- تنوع مصادر الإلهام لدى الفنانات السعوديات المعاصرات والتي أثرت بدورها على إنتاج أعمال فنية أصيلة تبتعد عن النمطية في التكوينات الخزفية المنجزة.

والتوصيات

استنادًا إلى ما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة في:

- تتميز التشكيلات الخزفية للفنان السعودي المعاصر على عدد من الأبعاد الجمالية تكوّن البناء التشكيلي الخزفي للعمل الفني.
- أبرزت الدراسة أن البناء التشكيلي لأعمال الخزفية للفنان السعودي المعاصر تتصف بالأصالة الفنية وتحمل الهوية العربية وتحقق مفهوم المعاصرة في التعبير الفني.
- أكدت الدراسة أنه يمكن تحليل المنجز الخزفي المعاصر للوصول لجمالياته التشكيلية وفق نظريات النقد الفنية والجمالية.
- أوضحت الدراسة أن البناء الخزفي السعودي المعاصر يمتاز بجماليات فنية مميزة تتواكب مع التطور العالمي للفنون.

من النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- تسليط الضوء على الأساليب والتقنيات في أعمال الخزافين السعوديين من خلال توضيح أبعادها الجمالية بشكل موسع.
- الإسهام من قبل الأكاديميين وذوي الاختصاص في مجال الخزف بتوثيق الأعمال والدراسات المختصة وذلك لندرتها، لتكون مصادر للباحثين في هذا المجال.
- ضرورة إقامة ورش فنية تثقيفه بأهمية الخزف السعودي وتحليلها لما تتضمنه من أبعاد جمالية متنوعة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، زكريا (1966). فلسفة الفن في الفكر المعاصر (دراسات جمالية). دار مصر للطباعة.
- الجبوري، رباب سلمان وأبو خضير، محمد عبد الرضا والنداوي، كامل عبد الحسين (2018). الاتساق الثقافية في الخزف المفاهيمي المعاصر. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 26(2)، 251-270. <https://www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH/article/view/1295/1>
- الحازمي، أماني عبد أحمد (2018). دور المفاهيم التشكيلية المعاصرة في تطور التشكيل الخزفي. عالم التربية، 63(2)، 153-199.
- <https://search.mandumah.com/Record/1037198>
- الخولي، محمد حافظ، وسلامة، محمد أحمد (2007). التصميم بين الفنون التشكيلية والخزفية. مكتبة نانسي.
- أبو ريان، عبير مرسى سليمان (2010). الأبعاد الفلسفية والجمالية في أعمال جمال عبود وأثرها في فن الخزف المصري المعاصر. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة حلوان.
- ستولنتز، جبروم (1981). دراسة جمالية وفلسفية (ترجمة فؤاد زكريا، ط2). المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- السريحي، خالد بن عواد (2018). جماليات التعبير في الخزف السعودي وإمكانات الإفادة من الموروث الشعبي في الشكل الخزفي: دراسة تحليلية. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 31، 336-355. <http://search.mandumah.com/Record/935411> <https://doi.org/10.33193/1889-000-031-022>
- سلوم، سائد (2020). علم الجمال. الجامعة الافتراضية السورية.
- الصالح، منال صالح عثمان (2016). المفهوم البنائي والتعبيري للتشكيل بالشرائح في أعمال الخزف المعاصر. مجلة التراث، 21، 192 - 210. <https://doi.org/10.12816/0029790>
- <https://platform.almanhal.com/Files/2/92000>
- عامر، هاني فاروق إبراهيم أحمد (2021). أثر مكملات الشكل لاستكمال المفهوم البنائي والتعبيري للخزف المعاصر. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن، 22(2)، 466-482. <https://doi.org/10.21608/amesea.2021.147981>
- <https://search.mandumah.com/Record/1132704>
- عبد الله، محمد سعيد (2015). تعلم الخزف. فن وعلم: دليل الهوية والدارسين والفنانين. مكتبة الأنجلو المصرية.
- العشماوي، محمد زكي (1981). فلسفة الجمال في الفكر المعاصر. دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- عطية، محسن (2009). التحليل الجمالي للفن. مكتبة عالم الكتب.
- علوش، سعيد (1985) معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة. دار الكتاب اللبناني.
- عناد، دينا (2017). القيم الجمالية للتصميم الجرافيكي البيئي الرقمي. جامعة بغداد.
- غزوان، معتز عناد (2021). قراءات في الفن والتصميم - دراسة فنية. دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد.

غولي، أنوار علي والشرع، رؤى محمد (2020). جماليات العلاقات الشكلية في تصاميم الإعلانات التفاعلية المعاصرة. مجلة الفنون والادب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (51)، 123-142.

<https://search.mandumah.com/Record/1043870>

فراج، عفاف احمد (1999). سيكولوجية التذوق الفني. مكتبة الأنجلو المصرية.

قزاز، طارق (2002). النقد الفني المعاصر دراسة في نقد الفنون التشكيلية. مكتبة الملك فهد.

المالي، أروى طلال (2017). التراكمية في العمارة التفكيكية مدخل لأنشاء تشكيلات خزفية معاصرة (دراسة تحليلية لأعمال المعمارية زها حديد) [رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز].

المعموري، حمدي كاظم (2014). الأبعاد التربوية والجمالية للفن المفاهيمي. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. (6)22، 1496-1522.

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-429294->

مهدي، رنا قاسم والموسوي، شوقي مصطفى (2019). الأبعاد الجمالية والتقنية للأشكال النباتية في الخزف الأمريكي المعاصر. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، (4)22، 301-334.

<https://search.mandumah.com/Record/1069183>

الموكاء، هلا غشام سالم (2019). السمات الفنية في أعمال الخزافين المعاصرين في المملكة العربية السعودية والاستفادة منها في استحداث خزفيات معاصرة. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، (3)15، 198-218.

<https://search.mandumah.com/Record/969248>

نوري، فراس عماد (2022). الإظهار الجمالي للتعدد الصوري في الخزف المعاصر. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، (9)30، 195-221.

<https://www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH/article/view/4291/3>

هوساوي، هدى عبد الله والصالح، منال صالح (2022). فلسفة التحول لإثراء جمالية أسطح الخزف المعاصر. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (37)، 151-173.

<https://www.ijohss.com/index.php/IJoHSS/article/view/460/459>

الهيبي، معاذ خليل حمد بكر (2020). تقنيات وجماليات فن الفخار والخزف. دار صفاء للنشر والتوزيع.

وهبة، رباب علي نبيل (2001). تطور الأصالة خلال حركة الخزف الحديث في مصر [رسالة ماجستير، جامعة حلوان].

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al baheth, B. (2016). *The aesthetic culture and splendor of Arabic calligraphy within determined identity*. (Order No. 10129943). <https://www.proquest.com/dissertations-theses/aesthetic-culture-splendor-arabic-calligraphy/docview/1815062335/se-2>

Bodenham, P. (2018). *Ceramics and Locational Identity: Investigating the Symbolism of Material Culture in Relation to a Sense of Place*. *Craft Research*, 9 (2), pp. 287-310. https://doi.org/10.1386/crre.9.2.287_1

Cobb, S. (2018). *Mastering Hand Building: Techniques, Tips, and Tricks for Slabs, Coils, and More*. United States: *Voyageur Press*.

John A. Burrison. (2017). *Global Clay: Themes in World Ceramic Traditions*. *Indiana University Press*.
<https://doi.org/10.2307/j.ctt1zxxz8t>

Osborne, H (1998). *The Oxford Companion to Art*. Oxford Universe

Turner, A. (2009). *Ceramic Art: Innovative Techniques*. American Ceramics Society.

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

'ibrāhīmu zakariyyā (1966). *falsafatu alfanni fī alfikri almu'āširi (dirāsātun jamiliyyatun dāru mišra lil-ṭibā'ati*

al-jbwry rabābu salmāna wa'abū khuḍayrin muḥammadu 'abdi al-riḍā wa-l-ndwiyyu kāmīlu 'abdi alḥusayni (2018). *aliāttisāqu al-thaqāfiyyati fī alkhazafi almafāhīmiyyi almu'āširi mijallatu jāmi'ati bābila lil-'ulūmi al'insāniyyati* 26(2)251-270 . <https://www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH/article/view/1295/1>

alḥāzimiyyu 'amānī 'idin 'aḥmadu (2018). *dawru almafāhīmi alitshkiyalyi#ta almu'āširati fī taṭawwuri al-tashkīli alkhazafiyyi 'ālamu al-tarbiyati* 63(2)153-199 .

<https://search.mandumah.com/Record/1037198>

al-khiwwly muḥammadu ḥāfiẓin wasalāmatu muḥammadu 'aḥmada (2007). *al-taṣmīmu bayna alfunūni alitshkiyalyi#ta wa-l-zukhrāfiyyati maktabatu nānisy*

'abū rayyāna 'abiru marsā sulaymāna (2010). *al'ab'ādu alfalsāfiyyatu wa-l-jamāliyyatu fī 'a'māli jamāli 'abbūdin wa'atharihā fī fanni alkhazafi almišriyyi almu'āširi risālatun dukutwarāh ghayru manshūratin [. jāmi'atu ḥulwāna*

sitūlinatiz jywrum (1981). *dirāsātun jamiliyyatun wafalsāfiyyatun (tarjamatu fu'uādi zakariyyā ṭ almu'uassasatu al'arabiyyatu lil-dirāsāti wa-l-nashri*

al-sryḥy khāld bn 'wād (2018). *jamāliyyāti al-ta'bīri fī alkhazafi al-su'ūdiyyi wa'imkiānātu al-'ifāda mina al-mwrwth al-sha'biyyi fī al-shakli alkhazafiyyi dirāsātun taḥlīliyyatun mjla alfunūni wa-l-'ādabi wa'ulūmi al'insāniyyāt wa-l-iājtimā'i* 31336-355 . <http://search.mandumah.com/Record/935411> <https://doi.org/10.33193/1889-000-031-022>

sulawmun sā'idun (2020). *'ilmu aljamāli aljāmi'atu aliāftirra'uḍya al-sūriyyatu*

al-ṣāliḥu manālu ṣāliḥ 'thmān (2016). *almafḥumu albinā'iyyu wa-l-ta'bīriyyu lil-tashkīli bi-l-shrā'iḥi fī 'a'māli alkhazafi almu'āširi mijallatu al-trāth* 21210 - 192 . <https://doi.org/10.12816/0029790>

<https://platform.almanhal.com/Files/2/92000>

'āmr hānī fāarwiq 'ibrāhym 'aḥmd (2021). 'athr mukammilāti al-shakli liāstikmāli almafhūmi albinā'ī wa-l-ta'bīriyyi lil-khazafi almu'āṣiri almajallatu al'ilmiyyatu lijam'iyyati 'imsyā al-trbya 'an ṭarīqi alfanni (22)466-482 ، . <https://doi.org/10.21608/amesea.2021.147981>

<https://search.mandumah.com/Record/1132704>

'abdu Allāh muḥammadu sa'īdin (2015). ta'allumu alkhazafi fannun wa'ilmun dalīla alhawā#ti wa-l-dārisīna wa-l-fannānīna maktabatu al'anjulū almiṣriyyati

al'ashmāwiyyu muḥammadu zakkā (1981). falsafatu aljammāli fī alfikri almu'āṣiri dāru al-nahḍati al'arabiyyati lil-tībā'ati wa-l-nashri

'aṭiyyatu muḥsinin (2009). al-taḥlīlu aljamāliyyi lil-fanni maktabatu 'ālamī alkutubi

'lwsh sa'īdin (1985) mu'jamu al-muṣṭalahāti al-'ādabiyyati almu'āṣirati dāru alkitābi al-lubnāniyyu

'annādun dīnā (2017). alqiyami aljimāalyi#ta lil-taṣmīmi aljarāfikīyyi al-bbay'ī al-raqmīyyi jāmi'atu baghdāda

ghazwānu mu'tazi 'annādun (2021). qirā'ātun fī alfanni wa-l-taṣmīmi- dirāsatur fanniyyatun dāru al-shu'ūni al-thaqāfiyyati al'āmmati bibaghdāda

ghwlī 'anwārī 'aliyyin wa-l-shar'ī ru'ūa muḥammad (2020). jamāliyyāti al'alāqāti al-shakliyyati fī taṣāmīmi al'i'lānāti alitffīā'liyyati almu'āṣirati mijallatu alfunūni wa-l-idbi wa'ulūmi al'insāniyyāti wa-l-iājtimā'ī (51)123-142 ، .

<https://search.mandumah.com/Record/1043870>

farājīn 'afāfi aḥmd (1999). saykūlūjiyyatin al-tadhawwuqi alfanniyyi maktabatu al-'ānjilū almiṣriyyati

qazzāzun ṭāriqun (2002). al-naqdu alfanniyyu almu'āṣiru dirāsatur fī naqdi alfunūni alitshkiyalyi#ta maktabatu almaliki fahdin

almālikiyyu 'arwā ṭalāla (2017). altariākimmaytu fī al'imārati al-tafkīkiyyati madkhalun l'anshā'ī tashkīlātin khazafiyyatin mu'āṣaratin (dirāsatur taḥlīliyyatin li'a'māli almi'māriyyati zahā ḥadīdin [risālatu miājastyr jāmi'atu almaliki 'abdi al'azīzi

alma'mūriyyu ḥamdiyya kāzīmin (2014). al'ab'ādu al-tarbawīyyati wa-l-jamāliyyatu lil-fanni almafāhīmiyyi mijallatu jāmi'ati bābila lil-'ulūmi al'insāniyyati 22(6)1496-1522 ، .

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-429294->

mahdiyyun rannā qāsim wa-l-mawsawwī shawqī muṣṭafā (2019). al'ab'ādu aljimāalyi#ta wa-l-tiqniyyati lil-'āshkālī al-nabātiyyati fī alkhazafi al-'āmrikiyyi almu'āṣiri mijallatu alqādīsiyyati lil-'ulūmi al'insāniyyati 22(4)301-334 ، .

<https://search.mandumah.com/Record/1069183>

almiwkā'i hallā ghishām sālim (2019). al-simātu alfanniyyatu fī 'a'māli alkhazzāfīna almu'āširīna fī almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati wa-l-iāstifādatu minhā fī astihdāthi khazafiyyātin mu'āšaratin almajallatu al'arabiyyatu lil-'ulūmi aliājtīmā'īyyati 15(3)198-218 .

<https://search.mandumah.com/Record/969248>

nūrī firāsun 'imādun (2022). al'izhāru aljamāliyyu lil-ta'addudi al-šūriyyi fī alkhazafi almu'āširi mijallatu jāmi'ati bābila lil-'ulūmi al'insāniyyati 30(9)195-221 .

<https://www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH/article/view/4291/3>

hiwsiā'ā'i hudā 'abdi Allāhi wa-l-šālihi manālu šālihin (2022). falsafatu al-tahawwuli li'ithrā'i jamiliyyati 'astuḥi alkhazafi almu'āširi almajallatu al-dawliyyatu lil-'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtīmā'īyyati (37)151-173 .

<https://www.ijhss.com/index.php/IJoHSS/article/view/460/459>

alhayyitiyyu mu'ādhu khalīl ḥmd bkr (2020). tuqunayāt wajamāliyyātun fanni alfakkhāri wa-l-khazafi dār šafā'in lil-nashri wa-l-tawzī'i

wahibatu rabābi 'aliyyi nabīlin (2001). taṭawwuru al'ašālati khilāla ḥarakati alkhazafi alḥadīthi fī mišra [risālatu miājastyr jāmi'atu ḥulwāna

The Aesthetic Dimensions of the Formal Structure in the Ceramic Works of Contemporary Saudi Female Artists

Shaza Brahim Al-Asaqa⁽¹⁾

Bayan Eid Al-Bahith⁽²⁾

Abstract:

The Saudi art scene is witnessing an unprecedented movement in all art fields, especially in ceramic art. This study aimed to explore the unique qualities of contemporary ceramic works in Saudi Arabia, highlighting the formal characteristics and aesthetic dimensions that express a distinctive structural essence in the ceramic creations of several contemporary Saudi female artists. Through analyzing the aesthetic dimensions of the formal structure of Saudi ceramics, the study sought to confirm these attributes among Saudi ceramic artists using a scientific methodology grounded in Formative theory for art analysis. The study employed the descriptive-analytical approach and selected a purposive sample of five pottery works of contemporary Saudi potters. Key findings indicated that the structural design of contemporary Saudi ceramic works embodies unique aesthetic dimensions that distinguish them and reflect the artistic identity of Saudi artists. Furthermore, the study found that contemporary Saudi ceramics possess distinctive artistic aesthetics that align with global art developments. It recommended that more attention be given to the techniques and styles used by Saudi ceramic artists from multiple perspectives.

Keywords: Aesthetic dimensions, Ceramics, Art criticism and appreciation, Contemporary Saudi art.

(1) College of Arts - King Saud University (Riyadh – K.S.A.)
salasqa@ksu.edu.sa

(2) College of Design and Applied Arts - Taif University (Taif – K.S.A.)